

Untitled poem recited by Nasīb °Arīdah at a farewell party for Shukrī Bakhāsh,
the owner of al-Fatāt.

امل ساقه فراح يهيم كشهاب تقاذفته النجوم
ودعته معالم ورسوم حين ولي وما درت هل يقيم

او سيرجع

كان في موطن كثير العرار تسطع الشمس فيه كل نهار
انما ضاق نرعه في الجوار فابتغى سفرة وراء البحار

ثم ودع

سار في دربه يغني ويحدو وخطوط الافاق تخفى فتبدو
كطريق الى السما تمتد والاماني تقوده وهي تشدو

سر! تشجع!

سر! فان المجال للسير واسع هيء القوس لاقتصاص الوقائع
فامتطى عزمه وهب يسارع والفتى في الشباب جم المطامع

ليس يقنع

كلمته الغادات: ((قف يا فتانا عج علينا وجاورن حمانا
والزمن ورضنا وكن جنانا)) فابي باسمنا وحيانا الحسانا

ثم اسرع

كيف اذ ينتهي امام السبيل فارس طامح الى المستحيل
أبيع المعلوم بالمجهول وله في المسير لا في النزول

كل مطمع

فمضى خائضا غمار الصعاب يتلظى حسامه في القراب
يتوخى شرابه من سراب لاح للعين في رؤوس الروابي

يتلمع

سار في دربه الطويل سنينا يتناسى اشواقه والحنينا
يبتغي ان يدافع التينا عن فتاة تسيل دمعا سخينا

تتضرع

نشد الحق والوقائع دهرا ولها الارض طاف قطرا فقطرا
بارز الظلم حيثما سار جهرا انما لم ينل من الناس شكرا

يتضوع

تعب الفارس المجد المغير ما درى: ينثني ترى ام يسير
ودعاه من الروع نفير فغدا صامتا وليس يحير

يتسمع

لم يفز بعد سعيه بالمرام وخط الشيب والكوم دوامي
خدعته غرارة الاحلام ايسير الورا بعد الامام؟

او يرجع؟؟

فاتاه صوت من الاقدار: ايهذا الغريب في ذا الجوار
ان ما قد اتيت من اسفار ما سوى نزهة وراء الجدار

حيث اوسع

لم تشم قط غير ما عهدتا لا يزال الورى كما قد علمتا
كل ما قد اتيتاه وفعلتا كان حلما من الاماني تاتي

فارجع ارجع

واذا الناس طرحوك السؤالا
قل فعلنا، وما اتيتم فعالا
ما لحقتم لحاقنا الامالا
ما فهتم احلامنا والخيالا

حين شعشع